

وصف غولد بورتريه بارميجيانينو بـ "تحفة فنية" تتميز بـ "حضور مادي"، مشيراً إلى تشابه الجالس مع ملاك في لوحة "العنق الطويل". يُبرز هذا التشابه عبر تعبير الجالس الدقيق وقوة جو اللوحة. على الرغم من شهرة بارميجيانينو في الفن الديني، فقد برع في البورتريه، مُضيفاً على هذه اللوحة قوة تعبيرية وتفصيل زخرفية غائبة عن أعمال البورتريه المعاصرة. كما لاحظ إكسردجيان، تُظهر عينا الجالس قوةً وتحدياً، رافضةً دور "الموضوع" السلبي، بل مؤكدةً سلطتها.